النصّ:

الشحاذ

تَعَوَّدْتُ أن أرى في أثْناءِ آنْتِظَارِي "للتَّرام" شَحَّاذًا (مَبْتُورَالسَّاقَيْنِ)،وَكَانَ مَرْآهُ يُثِيرُ شَفَقَتِي فَأُحْسِنُ إِلَيْهِ،وَتَوَثَّقَتْ بَيْنَنَا المَعْرفة ..

وَغَابَ الشَّحَّاذُ عَنِ المَحَطَّةِ مُدَّةً طَوِيلَةً فَكِدْتُ أَنْساهُ كُلَّ النِّسْيانِ، وَقَصَدَتُ يَوْمًا إِلَى مَحَطَّةِ التّرام، فَرَآنِي الشّحَّاذُ، وَزَحَفَ نَحْوِي وسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ وقُلْتُ لَهُ :" لَقَدْ كَانَتْ (غَيْبَةً طَوِيلَةً) حَقًّا ".

قَالَ:"كُنْتُ أَهْرَبُ مِنْكَ، سَامِحْنِي، إذا كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ ،أَتَذَكَّرُ حُضُورَكَ إِلَى هَذَا المَكَانِ مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ ."

قُلْتُ :" لاَ أَذْكُرُ " .

فقال:" أَمَّا أَنَا فَأَذْكُرُ هَذَا اليَومَ وَلاَ أَنْسَاهُ، وَحَوَادِثُهُ لَنْ تُفَارِقَنِي مَا حَيِيتُ كَانَتِ السَّاعَةُ إِذَّاكَ بَعْدَ الظُّهُورِ، وَكُنْتُ مُسْتَسْلِمًا لِلنُّعَاسِ، فَجِئْتَ وَنَبَّهْتَنِي بِإِحْسَانِكَ اليَوْمِيِّ الكَرِيمِ، فَآسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ رَأَيْتُكَ تَسِيرُ ذَهَابًا وَأَوْبَةً، ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِحْفَظَتَكَ وَجَعَلْتَ تَقْلِّبُ طَوِيلاً مَا فِيهَا مِنَ الأَوْرَاقِ، ثُمَّ طَوَيْتَ المِحْفَظَةَ، وَأَعَدْتَهَا إِلَى جَيْبِكَ، وَلَكِنْ وَرَقَةٌ مَالِيَّةٌ سَقَطَتْ مِنْهَا فَحَمَلَهَا الهَوَاءُ إِلَيَّ، كَانَتْ ذَاتَ خَمْسَةِ جُنَيْهَاتٍ، فَهَمَمْتُ أَنْ أُنَادِيَكَ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَشَعَرْتُ كَأَنَّ لِسَانِي مُسَمَّرٌ فِي حَلْقِي، وَكُنْتُ أُرَاقِبُكَ وَأَنْتَ تَرْكَبُ "التَّرَامَ" بِعَيْنَيْنِ زَائِغَتَيْنِ، وَمَكَثْتُ نِصْفَ سَاعَةٍ فَرِيسَةَ الأَفْكَارِ المُتَضَارِبَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى المَنْزِلِ، وَأَنْفَقْتُ عَلَى عِيَالِي، وَكَسَوْتُ أَبْنَائِي وَعِشْتُ أَيَّامًا حُلْوَةً، ثُمَّ ثَابَ إِلَيَّ رُشْدِي، فَآشْتَدَّ نَدَمِي وَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَرَاكَ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ أَحْصُلَ عَلَى مَالِكَ لِأَرُدَّهُ إِلَيْكَ، فَهَرَبْتُ إِلَى مَكَانٍ أَسْتَجْدِي فِيهِ، وَهَا أَنِّي أَعُودُ فَقَدْ جَمَعْتُ المَالَ ".

وَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ صُرَّةً وَهُوَ يَقُولُ:"خُذْهَا،وَأَرِحْنِي أَرَاحَكَ اللَّهُ.وَأَلَحَّ عليَّ فِي ذَلِكَ، فَتَنَاوَلْتُ الصُّرَّةَ، وَشَدَدْتُ عَلَى يَدِهِ، وَأَنَا أُغَمْغِمُ :" أَنْتَ رَجُلٌ كَبِيرُ النَّفْسِ".

وَسِرْتُ مُطَأْطِئَ الرَّأْسِ وَأَنَا أُفَكِّرُ فِيمَا سَمِعْتُ وَفِيمَا رَأَيْتُ .

محمود تيمور

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

القسم الأوّل :(6 نقاط)

1_إشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سِطْرٌ فِي النَّصِّ حَسَبَ المَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ فِيهِ :

أَسْتَجْدِي = ...

أَرِحْنِي = ...

أَلَحَّ = ...

2_مَرَّ الشّحَّاذُ فِي مَوْقِفِهِ بَيْنَ مُتَناقِضَيْنِ حَدِّدْهُمَا والقرِينَة الدّالَّة على ذَلِكَ :

	المَوْقِفُ	القَرِينَة الدَّالّة
مَوْقِفُ الشَّحَّاذِ الأَوَّلِ	....	....
مَوْقِفُ الشَّحَّاذِ الثّانِي	....	....

TADRIS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

3_ اِخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي عَاشَهَا الشَّحَّاذُ . كَيْفَ ذَلِكَ ؟

.....

.....

4_ عَدِّدْ التَّغْيِيرات الجَسَدِيَّة الَّتي طَرَأَتْ على الشَّحّاذِ عِنْدَ الاِسْتِكَانَةِ لِضَعْفِ نَفْسِهِ :

.....

5_ هَلْ تَقْبَلُ اِمْتِهَانَ الاِسْتِجْدَاءِ مِثْلَ الشَّحَّاذِ ؟ عَلِّلْ ذَلِكَ .

الرَّأْيُ : .....

التّعليل : .....

.....

TADRiS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

القسم الثّاني :(6 نقاط)

1_أَذْكُرُ وَظِيفَةَ مَاوُضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

- (مَبْتُورَ السَّاقَيْنِ) :.....
- (غَيْبَةً طَوِيلَةً) :.....
- أَرَاحَـ(كَ) :.....

2_أَذْكُرُ نَوْعَ تَرْكِيبِ كُلِّ عُنْصُرٍ مُسَطَّرٍ بِسِطْرَيْنِ فِي النَّصِّ :

- هَذَا اليَومَ :.....
- جَنْبِكَ :.....
- تَرْكَبُ "التِّرَام" :.....
- عَلَى يَدِه :.....

3_أُؤَكِّدُ الجُمْلَةَ التَّاليَةَ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ :

TADRIS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

فِي مَحَطَّةِ التّرام شَحَّاذٌ مَبْتُورُ السَّاقَيْنِ .

.....

4_أَسْنِدِ الفِعْلَيْنِ فِي الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى مَا هُوَ مَطْلُوبٌ حَسَبَ السِّيَاقِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامّ :

شَدَدْتُ على يَدَيْهِ وَأَنَا أُمَنِّي نَفْسِي بِإِبْقَائِهِ مَعَهُ .

..... على أَيْدَيْهِمْ وَهم ..... أَنْفُسَهمْ بِإِبْقَائِهِ مَعَهُمْ .

5_صَرِّفِ الفِعْلَيْنِ التَّالِيَيْنِ في الأمْرِ وِفْقَ الضَّمِيرَيْنِ المُقْتَرَحَيْنِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامّ :

سَرَّ نَفْسَهُ وَ أَصَرَّ عَلَى إِعَادَةِ المَالِ إِلَى صَاحِبِهِ .

(ضمير المخاطب المذكّر المفرد) .....

(ضمير المخاطب الجمع المؤنّث) .....

6_أَكْمِلْ تَعْمِيرَ الجَدْوَلِ :

المُفْرَدَة	الصِّيغَة الصَّرْفِيَّة
مَبْتُورٌ	.....
جَامِعًا	.....

TADRIS.TN
في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

القسم الثّالث :(8 نقاط)

الإنتاج الكتابيّ

أتمّ أَخُوكَ دِرَاسَتَهُ وتَخَرَّجَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَمَلاً يُنَاسِبُ مَجَالَ تَخَصُّصِهِ وَأَنِفَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً آخَرَ وَبَاتَ يُفَكِّرُ فِي الهِجْرَةِ . فَحَاوَلْتَ رِفْقَةَ وَالِدَيْكَ نُصْحَهُ .

أَنْتِجْ نَصًّا سَرْدِيًّا مِنْ عِشْرِينَ سِطْرًا مُغْنَى بِالوَصْفِ وَالحِوَارِ تَرْوِي فِيهِ الوَقَائِعَ مُبَيِّنًا مَا آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ .

.....

.....

.....

.....

في دارك... إتهنى على قراية إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159